

EXHIBITION PROGRAMMING

برنامج المعرض

Hurufiyya Exhibition

Wednesday, 30th November 2016; 5:00 pm
Bibliotheca Alexandrina Conference Center, East Exhibition Hall
The Exhibition will last until Saturday, 28th January, 2017
Open every day from 9:00 am to 9:00 pm, except on Fridays

**Before the opening ceremony, there will be a lecture by professor Charbel Dagher at the Bibliotheca Alexandrina Conference Center, Small Theater, at 3:00 pm.*

معرض حروفية

يوم الأربعاء، ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦، الساعة ٥:٠٠ مساءً
بمكتبة الإسكندرية، مركز المؤتمرات، قاعة المعارض الشرقية
يستمر المعرض حتى يوم السبت، ٢٨ يناير ٢٠١٧
يوميًا من الساعة ٩:٠٠ صباحًا إلى ٩:٠٠ مساءً ما عدا أيام الجمعة

*يسبق افتتاح المعرض ندوة يقدمها الكاتب شربل داغر الساعة ٣:٠٠ مساءً،
بمكتبة الإسكندرية، بمركز المؤتمرات، المسرح الصغير

شاكر حسن آل سعيد
مواليد ١٩٢٥، السماوة، العراق
توفي عام ٢٠٠٤، بغداد، العراق

Shakir Hassan Al Said
Born 1925, Samawa, Iraq
Died 2004, Baghdad, Iraq

Shakir Hassan Al Said's spiritual, deconstructionist approaches marked him as an important figure in Iraq's modern art movement. A student of the social sciences, Al Said also studied art under modernist pioneer Jewad Selim and co-founded the Baghdad Group of Modern Art with him in 1951. Al Said taught at the Institute of Fine Arts in Baghdad where he pursued his spiritually driven philosophy of the One Dimension. Incorporating Sufi thought and Deconstruction Al Said's approach to art making experimented with repetitive gestures and lacerations of pictorial surfaces as a way to transcend into the realm of the divine, considered the One Dimension.

Untitled
Oil and plaster on board
66.5 x 56.5 cm, 1963

بدون عنوان
زيت على لوح خشبي
٦٦.٥ × ٥٦.٥ سم، ١٩٦٣



مديحة عمر
مواليد ١٩٠٨، حلب، سورية
توفيت عام ٢٠٠٥، نيويورك،
الولايات المتحدة الأمريكية

Madiha Omar
Born in 1908, Aleppo, Syria
Died in 2005, New York,
United States

Widely considered a pioneering precursor to the *hurufiyya* movement, Madiha Omar was one of the first artists to explore the formal qualities of the Arabic letter in contemporary art beginning in 1944. The first Iraqi woman to receive a scholarship from the government to study in Europe. Returning to Baghdad, Omar taught painting and later became head of the arts department. In 1942, she pursued an MFA at the Corcoran School of Art in 1959 in Washington, DC and studied art education at George Washington University. Upon her return to Iraq, she taught at the Academy of Fine Arts, Baghdad, and became a member of the One Dimension Group of 1971, and has exhibited widely.

Untitled
Watercolour on paper
31 x 44 cm, 1978

بدون عنوان
ألوان مائية على الورق
٣١ × ٤٤ سم، ١٩٧٨



عمر النجدي
مواليد ١٩٣١، القاهرة، مصر
مقيم ويعمل في القاهرة

Omar El Nagdi
Born Cairo, Egypt 1931
Lives and works in Cairo, Egypt

An artist, philosopher and musician, Omar El Nagdi incorporates language, namely through calligraphy and abstract visual form in his paintings and mixed media works. In the 1960s and 1970s, El Nagdi became interested in similarities between the Arabic numeral for 'one' or *wahed*, which is formally similar to the Arabic letter, *alef*. The merging of these two visual forms echo the indivisible nature of the divine, while his repetitive gestures reflect acts of devotion. El Nagdi was a member of the Liberal Artist's group headed by Nobel Laureate Taha Hussein and formed the Egyptian Mosaics Group in 1964.

Untitled
Mixed media on wood
119.5 x 119.5 cm, 1970

بدون عنوان
مواد مختلفة على الخشب
١١٩.٥ × ١١٩.٥، ١٩٧٠





Bibliotheca Alexandrina
30 November, 2016–25 January, 2017
مكتبة الإسكندرية
٣٠ نوفمبر ٢٠١٦ – ٢٥ يناير ٢٠١٧

bibalex.org
barjeelartfoundation.org

Bibliotheca Alexandrina

Director of Art Exhibitions and Collections Department
Gamal Hosni
Deputy Director of Art Exhibitions and Collections Department
Mohamed Khamis
Exhibitions and Art Projects Section
Head of Exhibitions and Art Projects Section
Sherouk Talaat
Head of Temporary Exhibition Unit
Mahmoud Hagras
Technicians
Ayman el-Khadrawy
Ayman Abdelatif
Abdelsamie Mohamed
Mohamed Amine

Barjeel Art Foundation

Founder
Sultan Sooud Al Qassemi
Curator
Karim Sultan
Founding Curator
Mandy Merzaban
Curator at Large
Suheyla Takesh
Collections Manager and Registrar
Sarah Adamson
Administrator
Asma Faizal
Coordinator
Imran Ahmad Kamal

Art Direction & Design
Clint McLean/We Are Thought Fox
Artwork images
Capital D Studio

مكتبة الإسكندرية

مدير إدارة المعارض و المقتنيات الفنية
جمال حسني
نائب مدير إدارة المعارض والمقتنيات الفنية
محمد خميس
قسم المعارض والمشروعات الفنية
رئيس قسم المعارض والمقتنيات الفنية
شروق طلعت
رئيس وحدة المعارض المؤقتة
محمود هجرس
فيون
أيمن الخضراوي
أيمن عبد اللطيف
عبد السميع محمد
محمد أمين

مؤسسة بارجيل للفنون

المؤسس
سلطان سعود القاسمي
القيّم
كريم سلطان
القيّم المؤسس
ماندي ميرزبان
القيّم العام
سهيلة طفش
مدير ومسجل المجموعات الفنية
ساره ادامسون
مشرف الشؤون الإدارية
اسما فيزال
المنسق
عمران أحمد كمال

التصميم والإدارة الفنية
كلينت ماكليين/وي آر ثوت فوكس
صور الأعمال الفنية
كابيتال د ستوديو

Barjeel Art Foundation مؤسسة بارجيل للفنون

Barjeel Art Foundation is an independent, United Arab Emirates-based initiative established to manage, preserve and exhibit the personal art collection of Sultan Sooud Al Qassemi. The foundation's guiding principle is to contribute to the intellectual development of the art scene in the Gulf region by building a prominent, publicly accessible art collection in the UAE. Part of this objective involves developing a public platform to foster critical dialogue around modern and contemporary art, with a focus on artists with Arab heritage internationally. By hosting in-house exhibitions, lending artwork to international forums, producing print as well as online publications, and fashioning interactive public programmes, the Barjeel Art Foundation strives to serve as an informative resource for modern and contemporary art locally and on the global stage.

تعد **مؤسسة بارجيل للفنون**، التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، مبادرة مستقلة تهدف إلى إدارة وحفظ وعرض مجموعة مقتنيات سلطان سعود القاسمي الفنية الشخصية. وترتّب المؤسسة إلى المساهمة في دعم حركة التطور الفكري على الساحة الفنية الخليجية عبر اقتناء تشكيلة متميزة من الأعمال الفنية وعرضها أمام الجمهور في الإمارات العربية المتحدة. وتتسعى «مؤسسة بارجيل للفنون» أيضاً إلى توفير منبر عام لتمكين الجمهور من تبادل وجهات النظر والتحاور النقدي حول الفن الحديث والمعاصر، مع التركيز على الفنانين المتشبعين بالتراث العربي حول العالم، بالإضافة إلى ذلك، تعمل المؤسسة جاهدة على توفير مورد ثري للمعلومات حول الفن الحديث والمعاصر على الساحتين المحلية والعالمية، عبر استضافة المعارض وإعارة الأعمال الفنية للمنتديات الدولية، وإصدار المطبوعات الورقية والمنشورات الإلكترونية، وابتكار البرامج التفاعلية لعامة الجمهور.

حروفية: الفن والهوية

«ينطوي التعبير من خلال الحرف المكتوب في جوهره على محاولة مشروعة وتطور فني لتجاوز مفهوم السطح ثنائي الأبعاد كبنية طبيعية للفن وصولاً إلى حقيقة واقع الخط (البعد الواحد) ...»
«إن مساهمة الحرف في التركيبة الفنية لها بعد إنساني واضح، ويتطلب هذا البعد إجمالاً – بحكم وجوده – تلاقي الفنان والمشاهد من جهة والأثر البصري والعمل الفني من الجهة الأخرى، وذلك لأنها عملية تأملية وليست بصرية فحسب».

– شاكر حسن آل سعيد (١٩٥٠)
«البيان الخاص بجامعة البعد الواحد»

ماهي «**الحروفية**»؟ قد يصعب في عصرنا هذا التمييز بين الحروفية وفن الخط العربي. فالأولى ظهرت في منتصف القرن الماضي لتفتح الباب أمام حقبة جديدة مختلفة في نتائجها الإبداعي عن سابقتها. وفي حين قدم فن الخط العربي تقليداً غنياً وعريقاً لعلاقة المعلم مع المتدرب، تأتي «الحروفية» المعاصرة في مرحلة يسودها الاستكشاف الفردي قبل كل شيء. وتعد «الحروفية» ثمرة الظروف الحالية التي نعيشها، حيث اختبر مبتكرو هذا الفن التجارب المعاصرة للسفر والمنفى والحياة العالمية والاهتمامات الوطنية. وقد استهلكت الفنانة رائدة مديحة عمر تجاربها مع الحرف العربي خلال تواجدها في الولايات المتحدة. كما يعتبر شاكر حسن آل سعيد من رواد هذا النمط الفني؛ حيث تأثر بالدراسات الخارجية، والتساؤلات بخصوص الهوية، بالإضافة إلى المصادر الروحية الفلسفية التي يمكن استكشافها فقط من خلال الرموز التجريدية. ولا يسعى المعرض إلى تقديم الحروفية بطريقة شاملة بقدر ما يسعى لتقديم لمحات متنوعة عن لحظات وتوجهات معينة وبعض فنانيه واهتماماتهم على مدى القرن العشرين وصولاً إلى القرن الحادي والعشرين. وقررنا أن نستهل رحلتنا الاستكشافية من أسلوب الفنانة مديحة عمر بتضمين أشكال الحروف التجريدية في أحد أعمالها الأخيرة، وبعيداً عن الزخرفة الجمالية للمسة فنانة الخط، نرى أن أعمالها تركز على سمات كل حرف على حدة لتنتقل بشكله من المملكة الجمالية إلى العالم الديناميكي للحياة المعاصرة.

ولا شك أن العالم يبدو مضطرباً ودائم التغيير بالنسبة لفنان مثل شاكر حسن آل سعيد عمل في منتصف القرن العشرين، تلك الحقبة التي كانت شاهدة على التطور الحضري، وانتهاء مرحلة الاستعمار، والاضطرابات السياسية، والحروب، والنزعات القومية، بل وصلت حداً أبعد من ذلك وأصبحت معها الفنون التجريبية والتجريدية تحمل سمات تلك الحقبة. وقد كان التحول عند هذا الفنان من التصوير وتأليف الأساطير حول الوقائع الشعبية والعصرية، حيث تميز بوجود منعطف باطني عميق عكس – أو ربما جاء رداً على – تلك الأمور الحياتية.

وبجسد العمل الفني المصور هنا لآل سعيد – والذي يعود لعام ١٩٦٣ – تحولاً مهماً إلى البعد الروحي؛ حيث تغدو الحروف المفردة مستخلصة من الكلمات لتصير رموزاً تأملية،

«لقد درست وتابعت حركة الفن الحديث، ودأبت دوماً على مقارنته مع فن الأرابيسك في الشرق الأوسط. ومع أن الحرف لا يزال يحتفظ بشكله الزخرفي المعقد والمفعم بالسحر والألوان، إلا أنني شعرت بضرورة إضفاء طابع حيوي أكثر قوة وتعبيراً عليه، وهو الأمر الذي أدى على الأرجح إلى الارتقاء بذلك الفن من مرحلة السكون هذه والتغلب على محدودية المناورة في استخدام الأسطح وصولاً إلى تعبير أكثر حرية وأقرب إلى الحركة الفنية النابضة لعصرنا الحديث».

– مديحة عمر (١٩٥٠)
من مقال «الخط العربي: عنصر الهام في الفن التجريدي»

وتصبح المادة المستخدمة في العمل هي نفسها السطح الذي يحمل علائم التأمل والتفكير التي تخطها لمسات الفنان المتكررة (وهي ميزة نجدها في الأعمال الأخيرة لآل سعيد، والتي تشبه جذراً بالية توجي بدورها وكأنها شهادة على التاريخ). وفي مكان آخر من المنطقة، أسهمت اللوحات التي رسمها الفنان الجزائري محمد خدة لأغراض إعلانية في إثارة هواجس أخرى وتحديداً استكشاف التصوير الأيقوني المحلي. بينما يستحضر أسلوب «الكتابة الدلالية المفتوحة» الذي تميز به الفنان رشيد قريشي (الكتابة بدون معنى، والتي ميزت الكثير من أعمال «الحروفية» المعاصرة) أنماطاً خطية عالمية الطابع، ويتم فيه استخدام الإيماءات والأشكال البصرية للغة المكتوبة لإضفاء شعور غني ومعنى جامع أكثر عمقاً. ويتجلى هذا التوجه العالمي لفهم أنماط فن الخط أو (أشكال الحرف) بوضوح من خلال أعمال الفنان العراقي رافع الناصري الذي أثمرت دراساته في الصين خلال خمسينات وستينات القرن الماضي نهجاً مختلفاً عن زملائه الذين درسوا في كليات الغرب. وبالنسبة للناصري – الذي منحتة الدراسة هوية مصمم مطبوعات أكثر منه رساماً – فإن دلالات الكتابة وأفاقه المميزة تجسداً على شكل تأملات خاصة لذاكرة المكان، وهو الذي يوصف أعماله تلقائياً بأنها «كونية» و«استقرائية» وتعكس احتمالات اتباع توجه بسيط ومشذب لابتكار أعمال عصرية.

وتوضح الإنجازات المهمة للمفكر والباحث والفنان كمال بلاطة أن الحرف والكلمة يشكلان الأساس لنهج عصري نابض يستحضر جمالية التصميم الجرافيكي التجريبي؛ حيث تبدو النصوص التقليدية وكأنها مقدمة بأسلوب غير تقليدي البتة، وهذا يقودنا إلى الفترة المعاصرة حيث تحافظ الحروف على حضورها القوي ولكن ربما بنمط مختلف. وتجسد مجموعة الأعمال المميزة للفنان أحمد ماطر – والتي مزج فيها الأشعة السينية – توظيف أشكال الحروف كمرجع للتأتم والنصوص المقدسة، فيما يعتبر المزج بين تأثيرات الخط العربي والكتابة على الجدران في أعمال آل سعيد بمثابة طريقة قوية وغنية لترسيخ الهوية واستكشاف جمالية اللغة المكتوبة في بلاد المهجر. أخيراً، ومع أن «الحروفية» تعد إلى حد بعيد حركة تاريخية مقتصرة على العصر الحديث، إلا أن أهمية الكلمة المكتوبة في المنطقة جعلتها أبعد من أن تكون مجرد صيغة أو أداة بسيطة للتواصل... فهي كرمز وشكل تعبري تصنع هوية بحد ذاتها.

- كريم سلطان، مقيم

"I studied and observed modern art always comparing it with the Arabesque art of the Middle East. The letter still stands out so magnificently colourful, fascinating, intricate and ornamental but I felt that a more meaningful and powerful life, which might have brought that monumental art from this stage of stillness, from the limitation of the surface manipulation into the freer expression and closer the dynamic movement and restlessness of our modern age, is needed."

– Madiha Omar (1950), From the essay *Arabic Calligraphy: An Inspiring Element in Abstract Art*

bears the marks of meditation and reflection (a feature found in his later works, which resemble worn walls that seem to bear witness to history). Elsewhere in the region, Mohammed Khadda's "sign paintings" evoked other concerns, namely the exploration of indigenous iconographies, while Rachid Koraichi's signature style of "asemic writing" (writing without meaning, a strong feature of much modern *hurufiyya*) references international calligraphic styles, using the visual gestures and forms of written language to evoke a sense of drama, texture, and an elusive deeper meaning. This international approach to understanding calligraphic styles (or letter forms) is represented in the works of of Raffa Nasiri, whose studies in China in the 1950s and 1960s represent a different approach from his Western-educated colleagues. For Nasiri, whose education rendered him a print-maker more than a painter, the gesture of writing and his signature horizons, represented meditations on the memory of a place, whose works are simultaneously described as "cosmic" and "introspective" and reflect the potential of a minimal, refined approach to creating modern works.

Notable contributions from intellectual, scholar, and artist Kamal Boullata sees the letter and the word form the basis for a colourful and contemporary approach reminiscent of experimental graphic design – seemingly traditional texts rendered in a wholly non-traditional manner. This leads us to the contemporary period in which the use of letterforms has survived, perhaps in different form. Ahmed Mater's signature X-ray works employ letterforms as a reference to talismans and spiritual texts, while el Seed's fusion of calligraphic and graffiti influences is a strong and exuberant assertion of identity and discovery of written language in diaspora.

Although *hurufiyya* is largely a historical movement confined to the modern era, the importance of the written word in the region resonates far beyond a simple mode or tool of communication. As a gesture and a form, it resonates as a marker of identity.

- Karim Sultan, Curator

HURUFIYYA: Art & Identity

What is Hurufiyya? At our current moment it may be indistinguishable from a form of calligraphy. However its appearance in the middle of the last century marked a break from a previous era of creative output. Whereas calligraphy carried with it a rich and long-standing tradition of master-apprentice relationships, modern *hurufiyya* comes in an era of highly individual exploration. *Hurufiyya* emerges as the result of modern conditions. The originators of the form, as well as its most innovative practitioners, experienced first-hand the modern experiences of travel, of exile, international life, and national concerns. Pioneering artist Madiha Omar began her experiments with the Arabic letter while in the United States. An exemplar of the style, Shakir Hassan Al Said, found influences in studies abroad, questions of identity, philosophical and spiritual sources to which only increasingly abstracted symbols could begin to explore.

This exhibition does not aim to introduce *hurufiyya* in an encyclopedic way, but rather introduce various snapshots of moments, approaches, and artists, and their concerns over the 20th Century and into the 21st. The inclusion of a late work by Madiha Omar's abstracted letterforms begins our exploration. Far from the decorative flourishes of the calligrapher, we see the work of the artist focus on the character of the individual letter, to bring its form from the realm of beauty into the realm of dynamism of modern life.

The world would have been a turbulent one for artists working in the mid-20th century. This was the age of cities, of decolonisation, of political unrest, of war, of nationalism, and even the most distant, experimental, and abstract art bore marks of these times. Shakir Hassan Al Said's shift from depicting and mythologising folk and urban realities was marked by a deep inward turn which reflected – or perhaps, was a response to – these worldly concerns. The 1963 work depicted here marks an important transition into the spiritual dimension, where individual letters become abstracted from words and into contemplative symbols, in which the material of the work itself becomes a surface in which the repeated hand of the artist

"Expressing through the letter is essentially a legitimate attempt and an evolution of art towards surpassing the two-dimensional surface as a natural environment for art towards the reality/truth of the line (the one dimension)..."
"The contribution of the letter in artistic composition has a humanistic dimension, its total humanistic dimension, for by virtue of its existence it requires a meeting, between the artist and the viewer, between the visual trace and the artwork, that is contemplative and not just visual."

– Shakir Hassan Al Said (1950)
From *The One Dimension*